مستوطنون يجددون اقتحامهم للأقصى ومطالبات بلجنة تحقيق دولية حول جرائم «إسرائيل»

من احتجاج الفلسطينيين في ذكرى يوم الأرض في غزة ضمن مسيرة العودة (رويترز – أرشيف)

جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة أمس بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.
وذكرت وكالة (وفا) الفلسطينية أن نحو ٢٦٠ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا ممارسات استفزازية في باحاته.
وتضاعفت اقتحامات المستوطنين الصهاينة للمسجد الأقصى خلال اليومين الماضيين تلبية لدعوة منظمات يهودية متطرفة.
إلى ذلك استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس شمال الضفة الغربية كما أصيب أربعة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله بالضفة الغربية.
وذكرت وكالة «معا» الفلسطينية أن قوات الاحتلال أطلقت النار على الشاب الفلسطيني بعد أن اصطدمت سيارته بمحطة انتظار الحافلات قرب مفرق مستعمرة (أرئيل) بحجة محاولته تنفيذ عملية دهس ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة استشهد على إثرها بعد وقت قصير. كما أصيب عشرات الفلسطينيين بينهم تلامذة مدارس صباح أمس بحالات اختناق إثر إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الغاز المسيل للدموع تجاههم في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.
وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن العشرات من أهالي حارة أبو سنينة وتلاميذ مدرسة النهضة الأساسية للبنين أصيبوا بحالات اختناق خلال تصديهم لقوات الاحتلال التي اقتحمت الحي وأطلقت الرصاص والغاز السام المسيل للدموع وخلقت حالة من الذعر والتوتر.
هذا واعتقلت قوات الاحتلال ١١ فلسطينياً بينهم ثلاثة فتية من بلدة قباطية جنوب جنين وبلدة العيسوية بالقدس المحتلة ومدينة طوباس ومخيم العروب شمال الخليل ورام الله بالضفة الغربية.
كما اقتحم مستوطنون تحت حماية قوات الاحتلال منطقة برك سليمان السياحية جنوب بيت لحم.
إلى ذلك انتقد رئيس اللجنة الأوروبية في البرلمان السلوفاكي لوبوش بلاها ازدواجية المعايير التي يعتمدها الغرب إزاء جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين.
وأوضح بلاها في تعليق نشر على موقع «فيسبوك» أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت ١٧ متظاهراً فلسطينياً وأصابت ١٤٠٠ آخرين خلال مسيرات العودة في ذكرى يوم الأرض يوم الجمعة الماضي متسائلاً: هل تعتقدون أن (إسرائيل) ستتعرض لعقوبات أو يجري طرد دبلوماسييها؟
وتابع بلاها: إن (إسرائيل) حليف للغرب وبالتالي بإمكانها أن تقتل العدد الذي تريده والأمر نفسه يسري على النظام السعودي الذي تسبب بكارثة إنسانية في اليمن.
وأشار البرلماني متهكماً إلى الأسلحة التي يمتلكها حليفا الغرب وهما الكيان الإسرائيلي ونظام آل سعود التي يقدمها إليهما من نصّبوا أنفسهم «حماة حقوق الإنسان» في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وهذا الأمر أكدته رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي خلال إجابة لها في البرلمان البريطاني مؤخراً على انتقاد لها من قبل رئيس حزب العمال البريطاني جيريمي كوربين بشأن بيع الأسلحة للرياض.
وأضاف بلاها: إن الذين يحاضرون بالأخلاق يستمرون بممارسة التجارة مع الكيان الإسرائيلي والسعودية والأتراك وغيرهم والذين من محبتهم لحقوق الإنسان يقتلون الناس كالأرانب في حين أن الغرب لا يبدي أي اهتمام بذلك.
في سياق متصل طالب مجلس الجامعة العربية أمس مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة بالعمل على تشكيل لجنة تحقيق دولية في استشهاد ١٧ فلسطينياً على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي في تظاهرة على حدود قطاع غزة يوم الجمعة.
وأضاف المجلس في بيان صدر بالإجماع بعد اجتماع طارئ على مستوى المندوبين في القاهرة أنه يدعم أيضاً طلباً تقدمت به السلطة الفلسطينية إلى فاتو بنسودا المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق عاجل فيما وصفه بأنه «جرائم حرب» و«جرائم ضد الإنسانية».

وكالات

زعيم حزب العمال البريطاني يحضر مأدبة جماعة مناهضة لإسرائيل

جازف زعيم حزب العمال البريطاني المعارض جيريمي كوربين بإفساد علاقته المتوترة أصلاً بالجالية اليهودية عندما حضر ليل الإثنين مأدبة بمناسبة عيد الفصح أقامتها جماعة يهودية يسارية تدعو إلى القضاء على إسرائيل.
وقضى كوربين مساء الإثنين في مأدبة جماعة (جوداس) التي وصفت إسرائيل في كانون الأول بأنها «كومة بالوعات تنبعث منها الروائح الكريهة وينبغي تصريفها على النحو الملائم».
وقال متحدث باسم كوربين، الذي يدافع عن حقوق الفلسطينيين وينتقد إسرائيل، إن هذا كان حدثاً في دائرته الانتخابية حضره بصفته الشخصية لا بصفته الحزبية.
وتشير بعض استطلاعات الرأي إلى أن حزب العمال يتفوق على المحافظين بزعامة رئيسة الوزراء تيريزا ماي أو يتساوى معهم ما يعني أن هناك احتمالاً جدياً لأن يصبح كوربين رئيس الوزراء البريطاني المقبل.

رويترز

القضاء الأميركي يعفي الفلسطينيين من دفع تعويضات

حققت السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية نصرا قضائيا في المحكمة العليا الأميركية، إذ أيد قضاتها إسقاط حكم بتعويض قيمته ٦٥٥,٥ مليون دولار كانت هيئة محلفين أميركية ألزمت السلطة والمنظمة بدفعه في قضية رفعتها ١١ عائلة أميركية حول هجمات نسبت إلى كتائب شهداء الأقصى وحركة حماس. ورفضت المحكمة الاستئناف المقدم من العائلات على حكم محكمة أدنى درجة صدر عام ٢٠١٦ كان قد ألغى التعويض الذي أمرت به هيئة المحلفين بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي يسمح لضحايا الإرهاب الدولي من الأميركيين برفع دعاوى للحصول على تعويضات أمام محاكم أميركية. وكانت أسر الضحايا سعت إلى تحميل السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير المسؤولية عن ست وقائع إطلاق نار وتفجير بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٤ في منطقة القدس. وقتل في الهجمات ٣٣ شخصاً بينهم عدد من الأميركيين وأصيب أكثر من ٤٥٠.
واعتبر كبير ممثلي منظمة التحرير في واشنطن حسام زملط في بيان أن «هذا القرار يؤكد العلاقة الحيوية بين الشعبين الفلسطيني والأميركي».

رويترز

نتنياهو بين التصعيد المحدود والحرب الشاملة

تحسين الحلبي

بعد احتلال القوات الأميركية للعراق في نيسان ٢٠٠٣ أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية في ذلك الوقت آرائيل شارون أن وجود هذه القوات الحليفة لإسرائيل على حدود سورية سيزيد من قوة إسرائيل العسكرية والإستراتيجية ضد جبهة الشمال التي شكلت الخطر الاستراتيجي على إسرائيل بعد اتفاقات كامب ديفيد مع الرئيس المصري الأسبق أنور السادات واتفاقات أوسلو مع منظمة التحرير واتفاقية وادي عربة مع الملك حسين، وترجم أيهود أولميرت رئيس حزب كاديما الذي أسسه شارون بعد غياب الأخير عن الساحة السياسية عام ٢٠٠٦.
هذه التصريحات أدت إلى حرب مباشرة على المقاومة اللبنانية وكان يعتقد هو وإدارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن، أنه سيقضي من خلالها على جبهة الشمال نهائياً ويؤسس الشرق الأوسط الكبير على الطريقة الإسرائيلية، واستمرت الحرب ٣٤ يوماً وانتهت بهزيمة إسرائيل بعد أن تعرضت أجزاء كبيرة منها لتساقط صواريخ المقاومة.
حين انسحبت قوات الاحتلال الأميركية بطلب من الحكومة العراقية في كانون الأول عام ٢٠١١ أعرب رئيس الحكومة الإسرائيلية منذ عام ٢٠٠٩ بنيامين نتنياهو عن قلقه وامتعاضه من انسحاب القوات الأميركية من العراق وقال: إن الأخطار ستزداد على إسرائيل من سورية والمقاومة اللبنانية وإيران، وفي الأول من نيسان الجاري ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية في عنوان عريض أن «إسرائيل اعترضت على تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بسحب الوحدات العسكرية الأميركية التي أدخلها بشكل عدواني إلى شمال سورية في وقت قريب»، وأضافت الصحيفة في العنوان نفسه أن «السعودية صرحت علناً عن معارضتها لسحب ترامب وحداته من سورية».
يقول المحلل الإسرائيلي هيرب كاينون إن «إسرائيل هي الأكثر تضرراً من انسحاب هذه الوحدات لكنها وجدت في مطالبة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان باستمرار وجود الوحدات الأميركية عاملاً يساعد إسرائيل في الضغط على ترامب بالامتناع عن سحبها»، وتعلق إسرائيل أهمية على دور مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب للأمن القومي جون بولتون ودور وزير الخارجية الأميركي الجديد ميشال بومبيو في ثني ترامب عن تنفيذ انسحاب هذه الوحدات من سورية، وثمة من يعتقد في إسرائيل أن ترامب قد يحتفظ لفترة طويلة بهذه الوحدات إذا ما دفعت السعودية نفقات وجودها وأن ذلك سيتطلب من إسرائيل الضغط على العائلة المالكة السعودية لدفع مصاريف وجود الوحدات الأميركية في شمال سورية.
ومع ذلك يرى عدد من المحللين العسكريين في إسرائيل أن نتنياهو ووزير حربه أفيغدور ليبرمان يدركان جيداً أن أي حرب مقبلة على جبهة الشمال سواء بوجود الوحدات العسكرية الأميركية في شمال سورية أم من دون وجودها سيجبر الجيش الإسرائيلي على خوض حرب لم تعهدها في تاريخها، لأنها ستخوضها على عدد من الجبهات وبقدرات صاروخية مكثفة تطول جميع الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨، ولكي يقلل من خطر هذه الحقيقة على معنوية الإسرائيليين أعلن رئيس الأركان الإسرائيلي غادي آيزنكوت قبل وقت قريب أن الجيش الإسرائيلي يعد نفسه لسيناريو قد يضطره إلى العمل على خمس جبهات متعددة القدرات ومن اتجاهات مختلفة أخطرها جبهة الشمال آخر جبهة معادية في الصراع مع العرب على حد رأيه.
السؤال الذي يطرحه المحللون السياسيون في إسرائيل هو: هل يعد وضع أصحاب القرار في الحكومة الإسرائيلية مناسباً لتحمل نتائج مثل هذه الحرب سواء أكانت بمبادرة إسرائيلية استباقية أم رداً على اشتباكات تصعيدية؟
أشار عدد من المحللين في شهر شباط الماضي في صحيفة «يديعوت أحرونوت» لاحتمال أن «يجر نتنياهو إسرائيل إلى حرب على الجبهة الشمالية بعد تكثيف حملاته وتهديده لحزب الله وإيران وسورية»، لكن عاموس هارئيل نشر تحليلاً في صحيفة هآريتس في ٢٣ شباط الماضي حذر فيه من نتائج أي حرب يشنها نتنياهو في هذه الظروف لأنه لن يضمن تحقيق أهدافها، وأضاف هارئيل: «إنها لن تضمن له أيضاً الهروب من ملفات التحقيق الجنائية معه بتهمة سوء الائتمان والرشوة» ويرى أن نتنياهو لن يكون بمقدوره منع اتساع رقعتها بطريقة لا يمكن السيطرة على نتائجها الإقليمية أو الدولية.
مع ذلك، يرى آخرون في إسرائيل أن نتنياهو أمامه خياران: إما أن يتجنب حرباً شاملة، ويستمر في تمسكه في قواعد اللعبة التي لا تنقل التوتر مع الجبهة الشمالية إلى اشتباكات متصاعدة، وبهذه الطريقة يحافظ على وجوده في الحكم حتى تشرين الثاني ٢٠١٩ موعد انتهاء ولايته، وإما أن يغير في قواعد هذه اللعبة وينقل المنطقة إلى حرب يفقد فيها رئاسة الحكومة على غرار أيهود أولميرت رئيس الحكومة السابق بعد شنه الحرب في تموز ٢٠٠٦ وهزم فيها ودفع الثمن بتقديمه الاستقالة.

دعوات أممية لإنهاء الحرب من خلال تسوية سياسية

الأمم المتحدة: اليمن يعيش أسوأ كارثة إنسانية في العالم

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أن اليمن يعيش أسوأ كارثة إنسانية في العالم داعياً إلى تسوية سياسية لإنهاء الأزمة فيه.
وناشد غوتيريس من اعتبرهم «الأطراف المتحاربة» في اليمن أمس التوصل لتسوية سياسية لإنهاء العدوان الذي شنته السعودية ضد الشعب اليمني دخل عامه الرابع وترك أكثر من ٢٢ مليون شخص في حاجة ماسة للمساعدات.
وقال غوتيريس في مؤتمر الأمم المتحدة، الذي يسعى لجمع ثلاثة مليارات دولار لليمن والذي يستمر يوماً واحداً: «التوصل لتسوية سياسية من خلال حوار يمني شامل هو الحل الوحيد. أحث جميع الأطراف على العمل مع مبعوثي الخاص الجديد مارتن جريفيث دون تأخير».
وتابع: «يجب أن تظل جميع الموانئ مفتوحة أمام الشحنات الإنسانية والتجارية والأدوية والأغذية والوقود. مطار صنعاء شريان حياة أيضاً ويجب أن يظل مفتوحاً».
بدوره قال أمين عام مجلس اللاجئين النرويجي يان إيجلاند لـ«رويترز»: «إنها حرب يجب أن تنتهي ولهذا نحتاج لوقف إطلاق النار. نريد محادثات سلام.. نريد نهاية لغلق كثير من الموانئ اليمنية».
في سياق متصل أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس، أنها سجلت ٨٤ حالة وفاة بمرض الدفتيريا في اليمن، منذ أواخر تشرين الأول ٢٠١٧. وقالت المنظمة الأممية في تقرير لها أنه تم تسجيل هذه الحالات في ٢٠ محافظة من أصل ٢٣ وفي ١٩١ مديرية من أصل ٣٣٣.
وأفاد التقرير بأنه تم أيضاً رصد ١٥١٦ حالة إصابة بهذا المرض في تلك المحافظات، كاشفاً أيضاً أن محافظتي إب (وسط)، والحديدة (غرب)، هما أكثر المحافظات التي انتشر فيها المرض.
في هذه الأثناء قتل ١٤ يمنياً وأصيب ٩ آخرون في مجزرة جديدة ارتكبها طيران العدوان السعودي أمس في محافظة الحديدة غرب اليمن.
ونقل موقع المسيرة نت اليمني عن مسؤول بمكتب الصحة في الحديدة قوله إن «١٤ مواطناً استشهدوا وجرح ٩ آخرون بينهم نساء وأطفال في حصيلة أولية بسبب غارات لطيران العدوان السعودي استهدفت مخيمات للنازحين بمديرية الحالي في الحديدة».
وأوضح الموقع أن طيران العدوان السعودي استهدف مخيمات النازحين بغارتين فيما لا تزال عمليات الإنقاذ وانتشال الضحايا مستمرة.
إلى ذلك استهدف الجيش اليمني بصاروخ باليستي معسكراً لقوات النظام السعودي في ظهران عسير مخلفاً خسائر في صفوف تلك القوات وعتادها العسكري.
في سياق متصل أعلن مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة في جنيف غينادي غاتيلوف، أن روسيا خصصت مليون دولار للمساعدات الإنسانية والإغاثية لليمن لـ٢٠١٨.
وقال غاتيلوف في مؤتمر الدول المانحة لليمن في جنيف: «تم الاتفاق على تخصيص روسيا مليون دولار لليمن في إطار برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة لتقديم المساعدات الغذائية الإنسانية لهذا العام».
وأبدى غاتيلوف قلق موسكو إزاء تدهور الأوضاع في اليمن، وأدان الهجمات الصاروخية العشوائية على المناطق المأهولة والبنية التحتية في الأراضي اليمنية.
وأضاف: «نحن مقتنعون بأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة اليمنية، وينبغي إنهاء المعاناة الإنسانية للمدنيين أينما كانوا. ونؤكد على موقفنا المبدئي لوقف سريع للمواجهات في اليمن، تحت رعاية الأمم المتحدة وعلى أساس توافق واسع بين القوى السياسية اليمنية الرئيسية».

وكالات

الأمن الروسي يحبط تسليم خرائط سرية لجهات أجنبية

موسكو: طرد ممثلينا في الـ«ناتو» تحد للمجتمع الدولي وسنرد

اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو طرد الدبلوماسيين العاملين في البعثة الروسية لدى الـ«ناتو» «تحدياً للمجتمع الدولي».
وقال غروشكو خلال مناقشات منتدى «فالداي»، إن هذه الخطوة «تحد خطير للعلاقات الدولية والمجتمع الدولي»، مشيراً إلى أنه «من مصلحة الجميع عدم المساس بما له دور مهم، وخاصة في فترات تصعيد التوتر».
ووصف طرد الدبلوماسيين بأنه «مأساة بالنسبة إلى العلاقات الدولية، حيث تم توجيه ضربة ممنهجة للحضور الدبلوماسي الروسي في العديد من الدول الغربية، وقبل كل شيء في الولايات المتحدة وبريطانيا»، وأضاف: إن ذلك جاء نتيجة لـ«تقييمهم للقوة الدبلوماسية الروسية».
واعتبر غروشكو قضية الضابط السابق في الاستخبارات الروسية والعميل المزدوج سيرغي سكريبال، الذي تتهم بريطانيا السلطات الروسية بتسميمه، «استفزازاً كبيراً ضد روسيا» يهدف إلى تبرير زيادة النفقات العسكرية للناتو.
وأكد ألكسندر غروشكو أنه لا يمكن بناء منظومة أمن عالمية إلا بمشاركة روسيا، وقال: «كلنا نتعرض للأخطار بدرجة متساوية ولن يتمكن الـ«ناتو»، ولا الاتحاد الأوروبي، ولا الولايات المتحدة من إقامة مناطق آمنة معزولة لهم».
وأضاف: «هذه المحاولات محكوم عليها بالفشل، بغض النظر عما إذا كان ذلك يعجبنا أم لا يعجبنا. هذا هو الواقع ولا يمكن إلا بمشاركة روسيا بناء منظومة أمن وطيدة تأخذ بالحسبان ضرورة احترام المصالح المشروعة والاستعداد للرد بشكل مشترك على الأخطار والتحديات الجديدة».
وأكد غروشكو أن روسيا سترد على أي خطوات غير ودية من الحلف، مشيراً إلى أن محاولات الـ«ناتو» جعل الدول المجاورة لروسيا خطوطاً أمامية لنشر القوات العسكرية، لن تأتي بجدوى.
وأضاف: إن روسيا بدأت تأخذ هذه الدول بعين الاعتبار في التخطيط العسكري لها، مشيراً إلى أن الـ«ناتو» «قد اجتاز الخط الأحمر». وتابع: «لدينا مجمع الصناعات العسكرية الذي يسمح لنا بالرد المناسب في حال الضرورة، واختيار الوسائل التي نعتبرها أكثر فعالية لضمان قدراتنا الدفاعية وحماية مصالحنا الشرعية»، وأكد أن روسيا ستفعل كل ما في وسعها من أجل ضمان أمنها ١٠٠ بالمئة.
وفي معرض تعليقه على العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة، أشار غروشكو إلى أن روسيا تدرس كل الوثائق الإستراتيجية الأميركية، مضيفاً: إن «تلك الوثائق تثير قلقنا، حيث تم وضعنا على قائمة الأعداء».
وأضاف: إن «الولايات المتحدة تتحدث علناً حول سعيها إلى التفوق العسكري والاقتصادي»، مشيراً مع ذلك إلى أن هناك أيضاً «جدول أعمال إيجابي في العلاقات مع الولايات المتحدة».
جدير بالذكر، أن إستراتيجية الأمن القومي الأميركية الجديدة التي أعلن عنها البنتاغون في كانون الأول الماضي، تعتبر مواجهة روسيا والصين من أولويات السياسة الأمنية الأميركية.
وفي سياق آخر أعلن جهاز الأمن الفدرالي الروسي عن ضبط مجموعة من أربعة متورطين في ثلاث مناطق روسية، خطط عناصرها لتسليم خرائط عسكرية سرية لجهات أجنبية.
وذكر المكتب الصحفي لمديرية جهاز الأمن الفدرالي في مقاطعة سفيردلوفسك، أنه تم إحباط نشاط مجموعة من المتورطين في جمع مواد سرية ذات طابع عسكري لتسليمها لجهات أجنبية.
وأكد المكتب إلقاء القبض على ٣ مواطنين روس ومواطن أوكراني في مدن يكاترينبورغ وسيمفيروبول وأومسك الروسية.
وذكر أنه تمت لدى الموقوفين مصادرة نسخ إلكترونية ومطبوعة عن خرائط طبوغرافية سرية تابعة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية.
وأشار إلى أن جميع المتورطين، اعترفوا بأن أعمالهم كانت تشكل خطراً على أمن روسيا، وتعهدوا خطياً بالكف عن مثل هذه الممارسات، تحت طائلة ملاحقتهم الجنائية بموجب التشريعات التي تعاقب على جرم التجسس والعمالة لجهة أجنبية.
إلى ذلك أعلن مكتب التحقيقات الفدرالي الروسي أمس أنه كشف هوية منفذي الاعتداء الإرهابي الذي وقع بمترو الأنفاق في مدينة سان بطرسبورغ العام الماضي وراح ضحيته ١٤ شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من ٥٠ آخرين، مشيراً إلى أن الذي نفذ الاعتداء مجموعة إرهابية متطرفة.
ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن المتحدثة باسم المكتب سفيتلانا بترينكو قولها للصحفيين: إن «مخططي ومنفذي هذا الاعتداء لم يكونوا على معرفة ببعضهم البعض وتواصلوا فيما بينهم بمساعدة وسائل الاتصال الالكتروني ما شكل صعوبة في الحصول على المعلومات الدقيقة على الفور»، مبينة أنه تم كشف وتحديد جميع أفراد المجموعة المخططين والمشاركين بهذا الاعتداء من خلال الآثار الإلكترونية، ولفتت إلى «أن التحقيق بات في مراحله النهائية».
وأوضحت المتحدثة أن «محققي مكتب التحقيق الفدرالي المختصين بالقضايا ذات الأهمية الخاصة تمكنوا بالتعاون مع جهاز الأمن الروسي من تحديد هوية كل المشاركين بهذا العمل الإرهابي بمن في ذلك العميل والمخططون والمنفذون».

روسيا اليوم – سانا – وكالات

بوتين وأردوغان يطلقان مشروع أول محطة كهروذرية في تركيا

شارك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان أمس الثلاثاء، في مراسم وضع حجر الأساس لمشروع بناء أول محطة كهروذرية في تركيا بولاية مرسين جنوبي البلاد. وقال بوتين خلال مراسم وضع حجر الأساس إن روسيا ستستخدم في بناء المحطة الكهروذرية التقنية نفسها المستخدمة في روسيا، لافتاً إلى أن المحطة ستكون آمنة وصديقة للبيئة. كذلك أشار إلى أهمية المشروع بالنسبة لتركيا، التي ستدخل بفضله عصر الطاقة النووية، وقال: «نحن اليوم لا نشارك فقط في بناء أول محطة للطاقة الكهروذرية في تركيا، لكننا أيضا نوجد أساسا لتركيا في الصناعة النووية ككل. لقد بدأنا في إنشاء صناعة جديدة». بدوره وصف أردوغان الحدث بالتاريخي، وقال: «نشهد اليوم لحظة تاريخية على صعيد تطوير بلادنا وتعزيز تعاوننا في مجال الطاقة مع الاتحاد الروسي»، وأضاف: إن «أولى مفاعلات محطة أكويو النووية سيدخل حيز التشغيل في ٢٠٢٣، وبذلك نكون توجنا مئوية تأسيس جمهوريتنا بمشروع تاريخي في مجال الطاقة».
ويعتبر هذا المشروع الأول من نوعه في تركيا، ويتضمن بناء ٤ مفاعلات تبلغ الطاقة الإنتاجية لكل منها ١٢٠٠ ميغاواط بكلفة ٢٠ مليار دولار.

روسيا اليوم

وزير الدفاع الصيني: أزور موسكو لنبعث رسالة مشتركة للأميركيين

استقبل وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو نظيره الصيني وي فنغ خه الذي وصل إلى موسكو على رأس وفد عسكري للمشاركة في مؤتمر موسكو للأمن الدولي.
وقال وي فنغ خه خلال اللقاء مع شويغو: «بصفتي وزيراً جديداً للدفاع في الصين أزور روسيا بالذات لكي نظهر للعالم كله المستوى العالي لتطوير علاقاتنا الثنائية وعزم قواتنا المسلحة على تعزيز التعاون الإستراتيجي».
وأضاف إنه يقوم بهذه الزيارة أيضاً «لدعم الجانب الروسي في تنظيم مؤتمر موسكو للأمن الدولي. وقد وصل الوفد الصيني لكي يعرف الأميركيون عن الروابط القوية بين القوات المسلحة الصينية والروسية، وخاصة في الوضع الحالي». وأكد الوزير الصيني: «وصلنا لدعمكم. وإن الجانب الصيني مستعد ليعبر معاً مع الجانب الروسي عن قلقنا المشترك وموقفنا الموحد بشأن القضايا الدولية المهمة».
بدوره، أشاد شويغو بمستوى التعاون بين روسيا والصين، وقال إنه «بفضل جهود زعيمي بلدينا، ترتقي العلاقات بين روسيا والصين إلى مستوى جديد اليوم، وهذا المستوى العالي غير مسبوق، وتصبح علاقاتنا عاملاً مهماً لضمان السلام والأمن الدولي».
وأكد أن الجانب الروسي يولي اهتماماً خاصاً لتنفيذ الاتفاقات حول تطوير التعاون في المجال العسكري، والتي تم التوصل إليها على مستوى القمة، أثناء لقاءات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره الصيني شي جين بينغ في أيار وحزيران وتشرين الثاني العام الماضي.

وكالات

فوضى في فرنسا مع بدء إضرابات اتحادات السكك الحديدية

سادت الفوضى خدمات السكك الحديدية أمس الثلاثاء في اليوم الأول من إضرابات متواصلة ستستمر لشهور في أصعب اختبار حتى الآن لتصميم الرئيس إيمانويل ماكرون على تحديث الاقتصاد الفرنسي.
وقالت الشركة الوطنية الفرنسية للسكك الحديدية (إس. إن. سي. إف): إنه جرى تشغيل قطار واحد فقط من أربعة قطارات في منطقة باريس مع عودة الناس للعمل في أعقاب انتهاء عطلة عيد القيامة في مطلع الأسبوع. ووصفت وسائل الإعلام الفرنسية أمس «بالثلاثاء الأسود».
وأظهرت لقطات تلفزيونية تكدس أرصفة محطة جار دو نور، أكثر محطات السكك الحديدية ازدحاما في باريس، بالركاب لدرجة أن البعض سقطوا على القضبان وتمت مساعدتهم للصعود إلى الأرصفة.
ودعت الاتحادات العمالية الأربعة الرئيسية في مجال السكك الحديدية إلى إضرابات تستمر يومين في كل خمسة أيام خلال الأشهر الثلاثة المقبلة احتجاجاً على تعديل في الشركة الوطنية الفرنسية للسكك الحديدية (إس. إن. سي. إف) قبل فتحها أمام المنافسة مثلما يشترط قانون الاتحاد الأوروبي.

رويترز